أنا عمْلاق



قصة : د.محمَّد الدرويش

رسوم : عبد الرزَّاق الصالحاني

أنا عِمْلاق!

تأليف: د. محمد الدرويش
رسم: عبد الرزّاق الصالحاني





نَعَم، أنا عِمْلاقٌ!
هَكَذا أحْلُمُ أنْ أكون.
لِماذا؟ الأسْبابُ كَثيرَةٌ.



أحْلُمُ أنْ أكونَ عِمْلاقًا كَيْ أنْزِلَ بِسُرْعَةٍ عَلى دَرَجِ المَدْرَسَةِ

وأصِلَ إلى بائِعِ الحَلْوى قَبْلَ الجَميع.

إذا صِرْتُ عِمْلاقًا، سَيَهْرُبُ الجَميعُ مِنْ أمامي!



الأطْفالُ جَميعًا يَخافونَ العِمْلاق. إنَّهُ ضَخْمٌ جِدًّا. قَدَماهُ كَبيرَتانِ وعَضَلاتُهُ مُنْتَفِخَةٌ. أنا مُتَأكِّدٌ أنَّني سَأحْصُلُ عَلى الحَلْوى!

أحْلُمُ أنْ أكونَ عِمْلاقًا كَيْ أفوزَ مَعَ فَريقِ كُرَةِ القَدَم.

أَلْعَبُ دائِمًا في مَرْكَزِ حارِسِ المَرْمى. لا يَسْمَحُ لي رِفاقي بِاللَّعِبِ في مَرْكَزِ الدِّفاعِ أوِ الهُجوم.

يَقولونَ إنَّني لا أُتْقِنُ التَّسْديدَ نَحْوَ مَرْمى الفَريقِ الخَصْم.

إذا أصْبَحْتُ عِمْلاقًا، سَأَلْعَبُ في المَرْكَزِ الَّذي أُريدُه.

يا لَلرَّوْعة! لَنْ يَسْتَطيعَ حارِسُ مَرْمى الفَريقِ الخَصْمِ أنْ يَصُدَّ تَسْديداتي القَوِيَّة. سَأُسَجِّلُ عَشَرَةَ أهْدافٍ. سَنَفوزُ بِالتَّأْكيدِ ونَحْصُلُ عَلى كَأْسِ البُطولَةِ في المَدْرَسَة!





هُناكَ سَبَبٌ آخَر كَيْ أكونَ عِمْلاقًا: إشارَةُ المُرورِ الَّتي تَقَعُ قُرْبَ مَدْرَسَتي مُعَطَّلَةٌ مُنْذُ زَمَنٍ. تَخَيَّلوا ما سَيَحْدُثُ إذا أصْبَحْتُ عِمْلاقًا؟! لَنْ أنْتَظِرَ طَويلًا، سَتَتَوَقَّفُ السَّيّاراتُ وتَسْمَحُ لي بِالمُرور. ورُبَّما يَهْرُبُ السّائِقونَ مِنْ سَيّاراتِهِم!

لَنْ تَسْأَلَني أُمّي: «لِماذا تَأَخَّرْتَ في العَوْدَةِ مِنَ المَدْرَسَةِ؟».
ولَنْ تَسْأَلَني مُديرَةُ المَدْرَسَة: «لِماذا تَأَخَّرْتَ في القُدومِ مِنَ المَنْزِل؟». رائِع! يُمْكِنُني أنْ أصِلَ وَقْتَما أشاء، إلى المَنْزِلِ وإلى المَدْرَسَة!

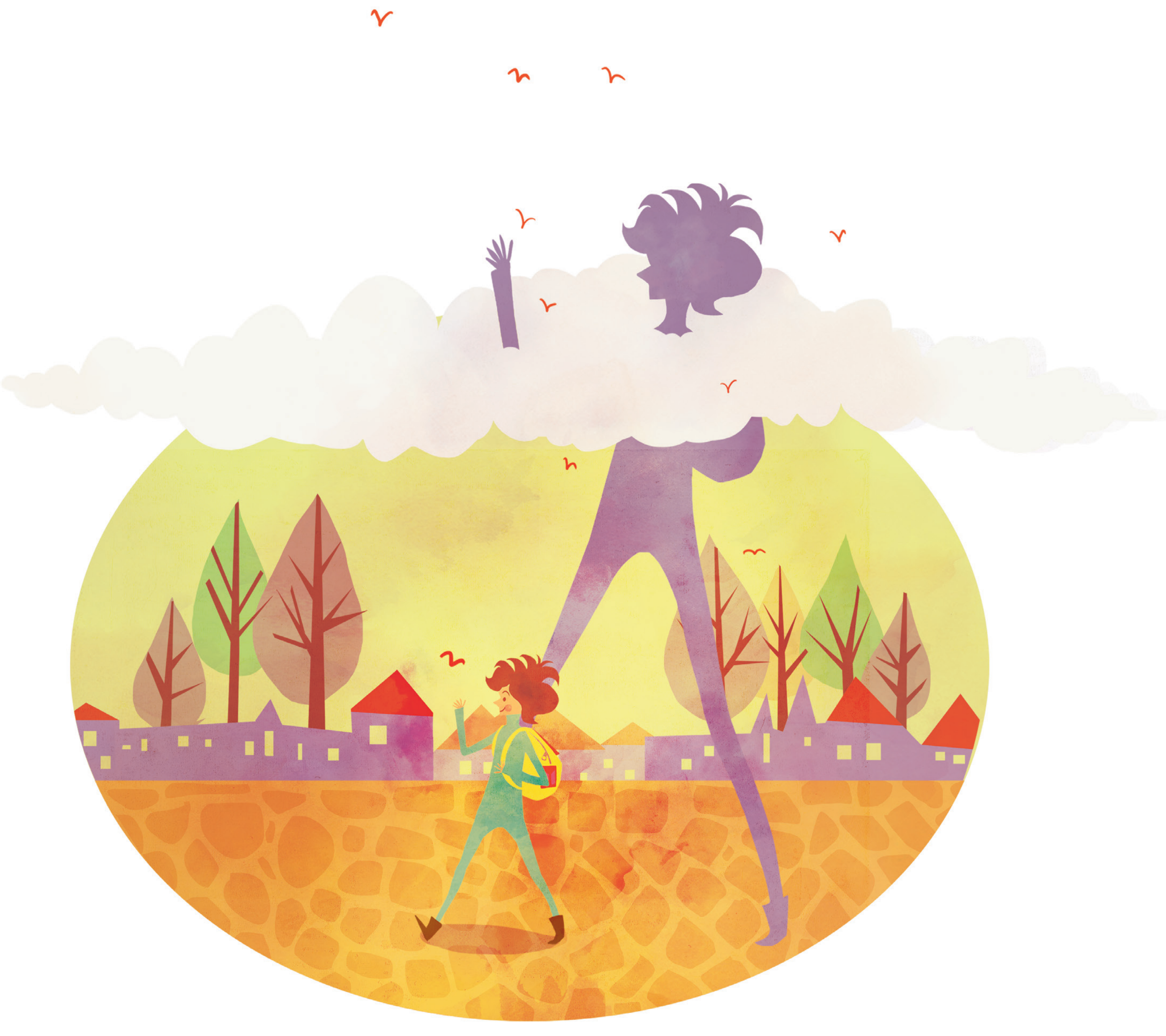


لَكِن، مَهْلًا! إذا أصْبَحْتُ عِمْلاقًا لَنْ أسْتَطيعَ الدُّخولَ مِنْ بابِ المَنْزِل. سَأبْقى في الخارِجِ ولَنْ أرى أُمّي، أبي وإخْوَتي! لا... لا... أنا لا أسْتَطيعُ العَيْشَ مِنْ دونِهِم!



هُناكَ أمْرٌ آخَر: إذا أصْبَحْتُ
عِمْلاقًا، سَيَسْقُطُ رِفاقي عَلى
دَرَجِ المَدْرَسَة. سَيَهْرُبونَ مِنّي.
إنَّها لَيْسَتْ فِكْرَةً جَميلَةً. لا أُريدُ
أنْ أكونَ عِمْلاقًا! لَنْ يَلْعَبَ الفَريقُ
المُنافِسُ ضِدَّ لاعِبٍ عِمْلاقٍ!

أُريدُ أنْ أبْقى صَغيرًا. سَأكْبرُ مَعَ مُرورِ الزَّمَنِ
وسَأُحَقِّقُ أُمْنِياتي كُلَّها!



الموضوع: الخيال، الصّداقة

تَخَيَّلْ أَنَّكَ أَصْبَحْتَ عِمْلاقًا ضَخْمًا... رائِع! سَتَفوزُ مَعَ فَريقِ المَدْرَسَةِ بِكَأْسِ البُطولَةِ لِأَنَّكَ سَتُسَجِّلُ عَشْرَةَ أَهْدافٍ! وسَتَصِلُ قَبْلَ الجَميعِ إِلى بائِعِ الحَلْوى... لَكِن، مَهْلًا! هَلْ سَتَحْدُثُ أُمورٌ سَيِّئَةٌ إذا أَصْبَحْتَ عِمْلاقًا؟! لِمَعْرِفَةِ الجَوابِ اِقْرَأْ مَعَنا هَذِهِ القِصَّةَ اللَّطيفَة...

مؤسسة الفكر العربي
عربي 21
معايير تصنيف عربي21 وهنادا طه
ط

ISBN 978-9953-95-039-6
9 789953 950396
Book # A 1496
أصالة